

Alamri, A. (2024). The Effectiveness of an Awareness-Counseling Program for Teachers of Students with Learning Disabilities to Develop their Level of Intellectual Security, *Journal of Educational Science*, 11 (2), 335 - 374. 10.54643/1951-011-002-011

---

## **The Effectiveness of an Awareness-Counseling Program for Teachers of Students with Learning Disabilities to Develop their Level of Intellectual Security**

**Dr. Ayman Abdullah Hazza Alamri**

Department of Special Education, College of Education,  
Prince Sattam bin Abdulaziz University  
Dr.aa.alamri@hotmail.com

### **Abstract:**

This research aimed to examine the effectiveness of awareness-counseling program for teachers of students with learning disabilities to develop their level of intellectual security. The sample of the study divided to two groups , experimental group and control group; every group had ten teachers in Riyadh. The research used the following tools: “Intellectual security Scale” and “The awareness-counseling program” (prepared by the researcher). the data was processed using appropriate statistical methods. Results clarified that There were statistically significant differences at the level of (0.01) in intellectual security for the experimental group between pre and posttest favoring the posttest, there were statistically significant differences at the level of (0.01) between the experimental and control groups in intellectual security in posttest favoring the experimental, there weren't statistically significant differences between pre and posttest in intellectual security for the control group and There weren't statistically differences for experimental group between posttest and follow-up. The research recommends the participation of various community institutions in confronting intellectual deviation , and preparing awareness-raising guidance programs to develop concepts of intellectual security.

**Keywords:** intellectual security , learning disabilities , awareness , counseling program.

العمرى، أيمن. (2024). فعالية برنامج ارشادي توعوي لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتنمية مستوى الأمن الفكري لديهم. مجلة العلوم التربوية ، 11 (2) ، 335 - 374 . 10.54643/1951-

011-002-011

## فعالية برنامج ارشادي توعوي لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتنمية مستوى الأمن الفكري لديهم

د. أيمن عبدالله هزاع العمرى<sup>(1)</sup>

### المستخلص:

هدف البحث إلى التحقق من مدى فعالية برنامج ارشادي توعوي لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتنمية مستوى الأمن الفكري لديهم ، وتألفت العينة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة؛ قوام كلا منهما عشرة من معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض ، واستخدم البحث الأدوات التالية "مقياس الأمن الفكري (إعداد/ الباحث) ، والبرنامج الارشادي التوعوي (إعداد/ الباحث)" ، وتم معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الأمن الفكري لصالح القياس البعدي ، كذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالقياس البعدي في الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية ، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في الأمن الفكري لديهم ، وكذلك لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية بالقياسين البعدي والتبقي. ويوصى البحث بمشاركة مؤسسات المجتمع المختلفة في مواجهة الانحراف الفكري ، وإعداد البرامج الارشادية التوعوية لتنمية مفاهيم الأمن الفكري.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري ، معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، برنامج ارشادي توعوي.

(1) أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز ، Dr.aa.alamri@hotmail.com

## المقدمة:

يعتبر مصطلح الأمن الفكري مصطلحاً جديداً اختلف حول مفهومه الآراء ، فهناك من رأي أنه حياة الأفراد في أوطانهم آمنين على مكونات أصالتهم ومنظومتهم الفكرية وثقافتهم النوعية. وهناك من رأي أنه سلامة فكر الفرد وعقله وطريقة فهمه من الانحراف عن الوسطية والاعتدال ، بينما يؤكد سديد (2021) أن مصطلح "الأمن الفكري" من المصطلحات التي شاعت في العصر الحديث ، وكثر استخدامه في الشؤون السياسية والأمنية والقومية ، ونظمت فيه المؤتمرات والملتقيات والندوات ، وأضحى مجالاً للدراسات الأكاديمية والإستراتيجية في معظم دول العالم.

وبات الأمن الفكري هاجس عالمي ومطلب وطني ورؤية إستراتيجية تجعل الأمم تبذل أقصى جهودها وطاقاتها لتحصيله. والأمن الفكري بمثابة الأساس والمصدر للجوانب الأخرى المتعلقة بالأمن ، ذلك أن مواقف واتجاهات وتصرفات واهتمامات الفرد وإنجازاته تعتبر ترجمة لمعتقداته ولأفكاره (العنزي والزبون ، 2015).

كما أن الأمن الفكري في المجتمعات العربية يواجه تهديداً حقيقياً في ظل التطور التكنولوجي السريع والهائل كما وكيفا؛ فقد فرض هذا التطور تحولات اجتماعية جذرية وأنماطاً غريبة للتفكير لا تتفق وطبيعة هذه المجتمعات وخصوصيتها الثقافية والفكرية ، فقد طالت من هويتها الثقافية والدينية ، وشككت في قناعاتها وانتماءاتها الوطنية ، ونالت من قيمها ومبادئها الاجتماعية ، والتي تعد جميعها ثوابت أمنها واستقرارها وتقدمها في شتى المجالات (طلبة وآخرون ، 2018 ، 313).

ويتبلور دور مؤسسات التنشئة التربوية والاجتماعية الحيوي في تحقيق وترسيخ أسس الأمن الفكري عبر الأدوار المختلفة التي تؤديها تلك المؤسسات من أجل إعداد الفرد فكري وعلمي في كل مجالات الحياة بدءاً من التنشئة الاجتماعية والتربوية السليمة للفرد ، والاهتمام بمؤسسات المجتمع المختلفة كالمدرسة ، والأسرة ، والمساجد ، والجامعات ، ووسائل الإعلام حتى تنفذ دورها المأمول في إكتساب الأفراد للمفاهيم والأفكار السليمة والصحيحة والتي تنبع من مبادئ المجتمع ، باعتبار الأمن واجبا وطنيا يسهم في تحقيقه جميع مؤسسات المجتمع التربوية والدينية وغيرها (العنزي والزبون ، 2015 ، 624).

وبالتالي يعتبر البحث في مجال الأمن الفكري في وقتنا الحالي من أكثر وأهم المجالات التي يجب أن تنال الاهتمام الكافي بالدراسة والبحث ، فالحاجة للأمن هي أولى الحاجات الانسانية التي يبحث عنها الانسان ، ومن هنا فدافع الحاجة للأمن تؤثر على كافة حاجات واحتياجات

الإنسان كما تتأثر بها أيضاً . بالتالي فلقد أضحت الحاجة الملحة إلى توافر الأمن الفكري تحقيقاً لاستقرار الفرد وتوازنه نفسي وحماية المعتقدات والمورثات الثقافية والفكرية ضد خطر التأثيرات والأفكار الخارجية المنحرفة من المتطلبات الأكثر أهمية بعصرنا الحالي. كما أن إهماله وعدم الاهتمام به قد يجعل شبابنا وأبناءنا فريسة سهلة للوقوع في شبهات المبطلين ودسائس الحاقدين.

#### مشكلة البحث:

إن التطورات التكنولوجية بمجال الاتصالات والمعلومات وانتشار وسائل التواصل الحديثة وبرامج التواصل الاجتماعي وضعت تحديات كبيرة أمام مهام وأدوار المجتمع في تحقيق الأمن الفكري لأفراده ، وقد وفرت البيئة الخصبة للغزو والانحراف الفكري وطمت الهوية ونشر الفكر الهدام والمنحرف وخلخلت قيم وأسس وثوابت الهوية الوطنية فأخذت حيز كبيراً من قضايا المجتمع ، حيث يري الحيدر (2011) أن منظومة الأمن الفكري لها أهمية كبرى في تحقيق أمن واستقرار المجتمع ، حيث أن تحققه لدى أعضاء المجتمع وأفراده يؤدي إلى حدوث الأمن في كافة مقاصده ، وهو ما يُسمى الأمن الشامل".

ويواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكثير من الاحباطات والمشكلات سواء داخل المجتمع المدرسي أو خارجه بينما نجد أن كثير من التربويين ليسوا على وعي أو دراية بالمشكلات والصعوبات التي يواجهها هؤلاء التلاميذ من حيث الخصائص والسمات والتعرف والتشخيص ، واستخدام الاستراتيجيات التربوية والتدريسية التي يمكن من خلالها مواجهة هذه الصعوبات ، وهذا ما جعل هذا المجال يحظى باهتمام كبير في الآونة الأخيرة (بيندر ، 2011).

وبالتالي فإن دور المعلم لا يتوقف على الأداء التقليدي كتعليم الطلاب وتقديم مختلف المعارف فقط بل يمتد إلى العديد من الأدوار في حقبتنا الزمنية الراهنة لما تشهده المنطقة العربية من أحداث العنف والأفكار الهدامة ومحاولات إشاعة الفوضى والجريمة. ومن هذا المنطلق وجب علينا مد يد العون والمساعدة والوقوف أمام ذلك الأمر للمحاولة في وضع رؤية واقعية تقوم على المنهج العلمي في رسم برنامج ارشادي توعوي لتنمية مستوى الأمن الفكري لدي معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما يساهم في انتقال وتعزيز الأمن الفكري لدى زملائهم المعلمين وتلاميذهم الذين يعتبرون الدرع الحصين للوطن ، ودعم الأمن الفكري والاسراع في وضع الإجراءات الوقائية ،

لتتحقق طموحات المملكة العربية السعودية في توفير الأمن ، والاستعداد لعلاج المشكلات والأزمات التي قد تهدد أمننا الوطني ، وتفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية في مجابهة الانحراف الفكري وما يرتبط به من مفاهيم خاطئة ومغلوطه ، من خلال مجموعة من الجلسات والمناقشات والندوات التي تستهدف تعزيز القيم الأخلاقية والتربوية والفكرية لدي المعلم باعتباره أحد أهم أركان العملية التعليمية وتربية النشأ الجديد لتلبية متطلبات تحقيق الأمن الوطني والمحافظة عليه.

ويمكن بلورة المشكلة بالسؤال التالي:

ما مدى فعالية برنامج ارشادي توعوي لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتنمية مستوى الأمن الفكري لديهم؟

ومن هذا التساؤل انبثقت التساؤلات التالية:

1. هل توجد فروق في مستوى الأمن الفكري لدي معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي؟
2. هل توجد فروق بين درجات أعضاء المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدي لمستوى الأمن الفكري لديهم؟
3. هل توجد فروق بين درجات أعضاء المجموعة الضابطة بالقياسين القبلي والبعدي لمستوى الأمن الفكري لديهم؟
4. هل توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية بالقياسين البعدي والتتبعي لمستوى الأمن الفكري لديهم؟

أهداف البحث:

- التعرف على مستوى الأمن الفكري ومعوقات تعزيزه لمعلمي صعوبات التعلم.
- تقديم برنامج ارشادي توعوي فعال لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- تنمية مستوى الأمن الفكري والحد من آثار قصوره لدي عينة الدراسة.
- التحقق من فعالية البرنامج الارشادي التوعوي لتنمية مستوى الأمن الفكري والتأكد من استمرار أثره بعد توقفه.

### أهمية البحث:

### الأهمية النظرية:

- تقدم الدراسة فكرة شاملة عن مفهوم الأمن الفكري ومعلمي ذوي صعوبات التعلم.
- تقديم إطار نظري في متغيرات الدراسة يُثري الدراسات العربية.
- تحديد معوقات تعزيز الأمن الفكري لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- تحديد المتطلبات المعرفية والسلوكية والمهارية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري.
- تقدم الدراسة فكرة شاملة لبرامج الارشاد والتوعية في مجال الأمن الفكري.

### الأهمية التطبيقية:

- إثراء المجال التربوي بتصميم مقياس الأمن الفكري والبرنامج الارشادي التوعوي (إعداد الباحث).
- التعرف على أفضل الاستراتيجيات المستخدمة لزيادة الأمن الفكري لدي معلمي صعوبات التعلم.
- التعرف على مستوى التغيير النفسي الإيجابي لدي المعلمين في الأمن الفكري.
- تساعد نتائج البحث المتخصصين والباحثين والعاملين في الميدان التربوي على تطوير خطط النهوض بالفكر والحفاظ على أفراد المجتمع من الوقوع في براثن الفكر المتطرف.
- أهمية البحث في دراسة العلاقة بين متغيراته والتخطيط الجيد لبرامج إعداد المعلمين.

### مصطلحات البحث:

### 1. الأمن الفكري:

هو: "أساليب تحقيق حماية الفكر من الانحراف والخروج عن الوسطية ، بالاعتماد على المنظومة الأخلاقية والثقافية والأمنية لمواجهة أي أفكار أو معتقدات منحرفة وما يتبعها من سلوكيات من منظور العمل مع الجماعات" (القحطاني ، 2019 ، 159).

الأمن الفكري إجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس الأمن الفكري.

## 2. صعوبات التعلّم:

هي اضطرابات بوحدة أو أكثر بالعمليات النفسية الأساسية المتعلقة بالفهم واستخدام اللغة الشفوية أو المكتوبة والتي تظهر عدم القدرة على الاستماع، التفكير، القراءة، الكتابة، التهجئة، أو الحساب (Salihu & Rasanen, 2018).

صعوبات التعلم إجرائيا: هي "مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تتضح في صورة صعوبات دالة باكتساب واستخدام القدرة على الاستماع والتحدث، أو القراءة والكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية.

## 3. معلم صعوبات التعلم:

هو المعلم المسؤول عن غرفة مصادر التعلم وكذلك تشخيص وتدريب الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتقديم الاستشارات للمعلمين القائمين على الفصول العادية بأفضل سبل تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلّم بالفصول الدراسية العادية (البتال، 2019).

معلم صعوبات التعلم إجرائي: يقصد بهم في هذه الدراسة المعلمين الذين يُعلّمون الطلبة ذوي صعوبات التعلّم بغرف المصادر في المدارس الحكومية والخاصة في مدينة الرياض.

## 4. البرنامج الارشادي التوعوي إجرائي :

هو "مجموع الفعاليات والأنشطة المناسبة والتوجيهات الهادفة التي يتم تقديمها بالبرنامج الارشادي لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتوعيتهم بالأفكار الصحيحة المرتبطة بالدين والثقافة والسياسة لمواجهة الأفكار المنحرفة عن فكر المجتمع السعودي الصحيح القائم على الوسطية، لتنمية الأمن الفكري ووقاية المبادئ والمعتقدات والثوابت وتكوين الشخصية السوية الفاعلة بالمجتمع".

### محددات البحث:

- المحددات الموضوعية: الكشف عن فعالية برنامج ارشادي توعوي لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتنمية مستوى الأمن الفكري لديهم.
- المحددات البشرية: طُبِّقت الدراسة على عينة من معلّمي برامج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين 28 إلى 46 سنة.

- المحدات المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية بمدينة الرياض ، وتم التطبيق بمدرسة عمير بن سعد المتوسطة ، ومدرسة خالد بن زيد الابتدائية ، ومدرسة الأبناء الابتدائية.
- المحدات الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1445/1446هـ).

#### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

يري الزارع والحسيني (2020) أن صعوبات التعلم تعني "اضطراب في العمليات النفسية ذات العلاقة باللغة المنطوقة أو المكتوبة ، وينتج ذلك عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ، كما يؤثر على مقدرة الفرد في أن يتحدث ، أو يستمع ، أو يقرأ ، أو يكتب ، أو يكون قادر على معرفة مهارات الحساب ، ويظهر في صورة تباين بين التحصيل الأكاديمي والذكاء".

ولقد جاءت رؤية الملكة (2030) داعمة لمسيرة التعليم ومواكبة لرسالة ، ومؤكدة على ما توصلت إليه اللقاءات والمؤتمرات العلمية ومؤكدة على استمرار التطوير المهني للمعلمين ، وتنمية الكفاءات التدريسية لديهم وفقا لمتطلبات العصر الرقمي وتطوراته التكنولوجية السريعة ، والتأكيد على التنمية والتطوير المهني للمعلمين والارتقاء بمستوى ممارساتهم المهنية.

ويعتبر معلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هو "الشخص الموظف بوزارة التعليم كمعلم ، ويمتلك مؤهل جامعي متخصص بالتربية الخاصة للتعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم" (الشريف ، 2020).

وتختلف المعايير الواجب توافرها لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وتعد أهم معايير معلم صعوبات التعلم هو ضرورة تعرف معلم ومعلمة صعوبات التعلم على المفاهيم الأساسية في تخصصه ، وأن يلم بخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وأن يكون لديه القدرة على استخدام المقاييس التشخيصية في مجال صعوبات التعلم ، وأن يمتلك المهارة في تطبيق الاستراتيجيات التدريسية في مجال صعوبات التعلم ، وأن يمتلك المهارة في بناء الخطة التربوية الفردية ، وأن يتمكن من بناء برنامج توعوي في مجال تخصصه (المعدي وآخرون ، 2015).

ويتسم معلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمجموعة من الخصائص وهي:

1. الانتماء الحقيقي لمهنة التدريس وإظهار ذلك من خلال إبداعه وحبه لهذه المهنة واختيارها عن رغبة صادقة.

2. سعة الاطلاع والحرص على معرفة ومتابعة كل ما هو جديد في مجال صعوبات التعلم التربوية الخاصة.

3. أن يتمتع بقدر من الفطنة والمهارة التي تمكنه من معرفة الفروق الفردية بين الطلاب والتعامل معهم بناء على تلك الفروق (وزارة التعليم ، 2020).

### ثالث : الأمن الفكري:

يعني الأمن الفكري "حماية الهوية الثقافية وصيانتها من الاختراق من جهات خارجية ، من خلال حماية الوعي ضد الاحتواء الخارج وحماية المؤسسات الثقافية بالداخل من الانحراف" (الخميسي وبدوي ، 2016 ، 11).

### أهمية الأمن الفكري:

إنّ المتمعّن لمجالات الأمن في هذه الحياة الدنيا ، يجد أنّ ركيزتها الأساسية وركنها الأساسي هو الأمن الفكري ، فإذا اختلّ هذا الأخير في مجتمع أو دولة أو أمة ما؛ صارت فريسة سائغة أمام كلّ غزو فكري معاد ، ومرتعا خصبا لكل معتقد ضال أو فكر ضارّ ، وسرعان ما تختل وتنهار كلّ مجالات الأمن الأخرى الحيوية سواء سياسية واقتصادية واجتماعية أو غيرها. لذلك نستطيع القول أنّ الأمن الفكري يعدّ بحقّ خطّ الدفاع الأوّل في كلّ صراع فكري أو سياسي أو عسكري (سديد ، 2021 ، 7).

ويلعب الأمن الفكري أهمية كبرى في مواجهه خطر الغزو الفكري الذي يتربص بالبنية الثقافية للمجتمع دون أن يدركه أفراد المجتمع أو يتنبهوا إلى أخطاره. وبالتالي ينشأ الاحتياج إلى الجهود المتضافرة واليقظة العالية لمقاومة مخاطرة.

وأكدت دراسة هوارى وأدوان (Hawari & Adwan, 2011) على أهمية تعزيز مبدأ الاعتدال لدى الطلاب ، ومن ثم ترسيخ مفهوم الأمن الفكري لديهم ، حيث أضحى تحقيقه أحد العقبات الهامة التي تواجه كافة المجتمعات أمام تداعيات العولمة السريعة وأصبح تحقيقه من القضايا الهامة على كل المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، نتيجة لما أحدثته العولمة من تغيير جذري في أنماط المجتمع الفكرية ، وتخطي تأثيرها حدود المجتمع المحلي ليأخذ طابع عالمي ، وقد سببت العولمة العديد من التداعيات والمخاطر التي تعتبر تهديداً للأمن تلك المجتمعات فكرياً .

وتضح أهمية الأمن الفكري في السعي لعلاج أسباب التفرقة بين الأفراد بالحياة واختلاف الأديان والأعراق والألوان والأهواء ، واستيعاب تجاذب المصالح بينهم ، والذي أنتج أشكالاً مختلفة للصراع؛ وسعي الدول في البحث عن طرق ووسائل الحماية والحفاظ على الأمن بكافة أشكاله. وأيضا ، تبحث عما يكفل لهم الغلبة ، فتستمر محاولات المجتمعات المختلفة للبحث عن طرق ووسائل تحقيق الأمن (العوني ، 2010).

وتعد المدارس من أهم المؤسسات المجتمعية التي يقع على عاتقها تحقيق متطلبات الأمن الفكري وذلك بإعداد الخطط الوطنية الإستراتيجية من قبل الوزارة وادارات التعليم. وتتمثل الأهداف والغايات الكبرى لتلك الخطط في تحقيق الأمن الفكري للمعلمين والطلاب والمتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية وأحكامها ، وتحقيق الوسطية والاعتدال فكرياً وممارسة لدى جميع الفئات ، وتعزيز الولاء والانتماء والمواطنة الصالحة.

#### مراحل تحقيق الأمن الفكري:

إن تحقيق الأمن الفكري لا يتم بين ليلة وضحاها ، بل هو عمل مُمنهج يتطلب الاستمرارية على مختلف المستويات والدرجات ، وقد تظهر نتائج بعض هذه المحاولات في الوقت القريب على المدى القصير أو أن تظهر بعد فترة من الزمن على المدى البعيد. ويحتاج تطبيق تلك المحاولات وفقاً لما يراه المالكي (2021) إلى تقسيم العمل لمراحل مختلفة متتابعة تبدأ من الوقاية من الانحراف الفكري ثم مرحلة المناقشة أو المساءلة القانونية وينتهي بمرحلة العلاج التي تؤدي إلى تصحيح المفاهيم الفكرية المنحرفة ، كما يلي:

- المرحلة الأولى: الوقاية من الانحراف الفكري: يتم اتخاذ كافة الإجراءات الممكنة لمنع حدوث الانحراف الفكري ، والعمل موجه إلى جميع أفراد المجتمع دون استثناء من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمؤسسات التعليمية وفق خطط مدروسة بعناية.
- المرحلة الثانية: المناقشة والحوار: عندما لا تستطيع الجهود الوقائية ضد الفكر المنحرف من حماية بعض الأشخاص فنتشر وتستقطب الأفراد ، فيتدخل أصحاب الرأي والفكر والباحثين لمواجهة هذه الأفكار ودحض مزاعمهم بالحجج والبراهين. وهي أهم مراحل تحقيق الأمن الفكري تستدعي مواجهة الفكر بالفكر لترسيخ القناعات بشكل صحيح.
- المرحلة الثالثة: التقييم والعلاج: يتم تقييم الفكر المنحرف وتقدير مدى خطورته. ويتم تقويم هذا الفكر وتصحيحه بالحوار والمناقشة وتحليل الأفكار المنحرفة ، وتقييم مخاطرها.

### دور معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب:

إن تحسين الأمن الفكري لدى الطلبة يتطلب تقويم الأداء الخاص بالمعلمين في مجال تحقيقه بصورة فعّالة وعلاج القصور. ومراجعة السبل العلمية والأوعية أمام الطلاب لتقنين وتوفير المراجع العلمية المناسبة لمعالجة الانحراف الفكري والعقائدي والسلوكي، وأيضاً ربط المناهج التعليمية مع الواقع والمشكلات الفكرية المجتمعية، واستغلال بعض مقررات وأنشطة الدراسة لتوضيح أخطار الانحراف الفكري لتحسين الطلبة في مواجهته (Nakpodia, 2010). حيث أظهرت نتائج دراسة العنزي والزبون (2015) أن الواقع لأمني الفكري لطلبة المرحلة الثانوية كان بمستوى متوسط، وأن مستوى الصعوبات المواجهه لتطويره جاءت بدرجة مرتفعة، وأوصت ببناء منظومة تطوير المفاهيم المتعلقة بالأمن الفكري للطلاب بحيث يشترك بها كل المؤسسات الاجتماعية، وتضمن المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري بالمناهج الدراسية.

ويعتبر نشر الثقافة بين الطلاب واتباع السلوك العلمي والتفكير المنطقي من أهم أدوار ومسؤوليات المعلم، فالمعلم يعد المسؤول الأول عن إعداد الطلاب علمي وتحصينهم من مخاطر الانحراف فكري، فيتحمل المسؤولية الجسيمة في تحصيلهم ووقايتهم من الانحراف الفكري باتجاه التطرف خلال آليات الحوار معهم ومساعدتهم والسماح لهم في التعبير عن آرائهم من أجل تصحيح الفكر المنحرف وتحصينهم ضده والتحذير منه، وغرس قيم الولاء والانتماء والوطنية وتنميتها لديهم (الثويني ومحمد، 2014، 5).

ومن الدراسات التي تناولت الأمن الفكري لدي معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ما يلي: دراسة شحاتة (2017) وتهدف إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي لتعزيز الأمن الفكري لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت العينة من (26) طالباً كمجموعتين متساويتين، تجريبية وضابطة، وأثبتت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة الدراسة.

ودراسة بني عطا (2017) والتي تناولت أثر برنامج تعليمي يقوم على استراتيجيات الحوار والمناقشة لتنمية المفاهيم الخاصة بالأمن الفكري، وتم تطبيق البرنامج التعليمي، وتألفت العينة من (180) طالبة بالصف العاشر، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة بالقياس البعدي لمستوى الأمن الفكري، ولدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

وهدف دراسة العمراني (2020) للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري لطالبات برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك، وتم بناء قائمة قيم الأمن

الفكري ، والبرنامج التدريبي ، وبلغت العينة (40) طالبة. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية تلك المهارات والاتجاه نحو تعزيز تعليمها.

واستهدف بحث إسماعيل (2021) التحقق من فاعليته برنامج مقترح في ضوء نظريات علم نفس المثقافة في تنمية أبعاد الأمن الفكري والمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتم استخدام قائمة بأبعاد الأمن الفكري ، وتم تطبيق البرنامج على (15) طالباً بالصف الثاني الثانوي ، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار أبعاد الأمن الفكري ومقياس المرونة النفسية ككل لصالح القياس البعدي.

كما وهدفت دراسة حسين وآخرون (2021) معرفة مدي فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية الشعور بالأمن الفكري لدى عينة من المراهقات (37) طالبة ، وكشفت النتائج على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالقياس البعدي لصالح التجريبية ، وبين قياس متوسط درجات المجموعة التجريبية قبلي وبعدي لصالح البعدي.

وكشفت دراسة المالكي (2021) عن برنامج تدريبي مقترح مستند للتفكير الناقد وأثره في تنمية مهارات تعزيز الأمن الفكري ومحاربة التطرف لدي معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية. وتكونت العينة من (30) معلم من معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الثانوية بمحافظة الطائف. وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات تعزيز الأمن الفكري لصالح التطبيق البعدي.

وهدف بحث إبراهيم (2023) إلى تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال برنامج الألعاب الترويحية ، وتكونت العينة من (20) تلميذ ، وتم تطبيق برنامج الألعاب الترويحية ، وتم التوصل إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لصالح القياس البعدي.

وهدفت دراسة عبد السلام ويحياوي (2024) التعرف على دور الأستاذ الجامعي في تعزيز الأمن الفكري للشباب ، وتكونت العينة من (103) طالب بجامعة جيجل ، وأظهرت النتائج أن درجة أهمية تعزيز الأمن الفكري بين الشباب الجامعي جاءت بدرجة كبيرة ، ودرجة المعارف والمهارات التي يقدمها الأستاذ الجامعي لتعزيز الأمن جاءت بدرجة كبيرة.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات ، تبين تنوعها في كيفية تناول متغير الأمن الفكري وتباين أفراد العينة؛ حيث هدفت بعض الدراسات إلى تنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب والمعلمين كدراسة شحاتة (2017) ، ودراسة بني عطا (2017) ، ودراسة العمراني (2020) ، ودراسة حسين وآخرون (2021) ، ودراسة إسماعيل (2021) ، ودراسة المالكي (2021) ، ودراسة إبراهيم (2023) ، ودراسة عبد السلام ويحياوي (2024).

وتم الاستفادة من تلك الدراسات في اعداد أدوات البحث (مقياس الأمن الفكري ، والبرنامج الارشادي التوعوي).

### فروض البحث:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأمن الفكري لديهم.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى (0.01) في الأمن الفكري لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بالقياس البعدي عند مستوى (0.01) في الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية بالقياسين البعدي والتتبعي لمستوى الأمن الفكري لديهم.

### منهجية البحث وإجراءاته:

1. منهج البحث: تم استخدام شبه المنهج التجريبي ، وتم الاعتماد على التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).
2. مجتمع وعينة البحث: تكونت من معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 28 إلى 46 سنة. فكانت العينة الأولية (103) معلم للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس ، والعينة النهائية (20) معلم مقسمين لمجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.

### 3. أدوات البحث:

1. مقياس الأمن الفكري (إعداد/ الباحث).

2. البرنامج الإرشادي التوعوي (إعداد/ الباحث).

4. الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

أولاً: مقياس الأمن الفكري. (إعداد الباحث)

أ- إعداد المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى الأمن الفكري لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

1. الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الأمن الفكري ، مثل مقياس قائمة قيم الأمن الفكري

(العمراني ، 2020) ، وقائمة الأمن الفكري (حسين وآخرون ، 2021) ، وقائمة أبعاد الأمن

الفكري (إسماعيل ، 2021) ، ومقياس الأمن الفكري (عبد السلام ويحياوي ، 2024).

2. الإطلاع على الدراسات المتاحة العربية والأجنبية في مجال الأمن الفكري لذوي صعوبات التعلم.

3. في ضوء ما سبق ، تم إعداد المقياس والذي يتكون من (50) مفردة موزعة على خمسة مجالات (10 مفردات لكل مجال أو بعد):

- بعد المواطنة: ويتضمن المفردات من(10-1).

- البعد الإعلامي: ويتضمن المفردات من(20-11).

- البعد الديني والأخلاقي: ويتضمن المفردات من(30-21).

- البعد الثقافي: ويتضمن المفردات من(40-31).

- البعد الأمني والتكنولوجي: ويتضمن المفردات من(50-41).

### ج- طريقة التصحيح:

استخدم الباحث مقياس خماسي التدرج (ليكرت الخماسي) لمعرفة مدى توافر الفقرة

(الموافق بشدة-الموافق-المحايد-الغير موافق-الغير موافق بشدة) ، وتم تحديد القيم من خمسة

إلى واحد لتقابل التقديرات السابقة لكل فقرة ، وبذلك تبلغ أدنى درجة على المقياس (50درجة)

بينما أعلى درجة (250درجة).

د- كفاءة وتقنين المقياس:

عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية (ن = 103)

أولاً: الاتساق الداخلي:

1. الاتساق الداخلي للمضردات:

تم إيجاد معامل الارتباط لبيرسون (Pearson) لدرجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد كما هو موضح بجدول (1):

جدول (1)

معاملات ارتباط درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس الأمن الفكري (ن=103).

بعد المواطنة		بعد الإعلامي		بعد الديني والأخلاقي		بعد الثقافي		بعد الأمني والتكنولوجي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.809	11	**0.927	21	**0.866	31	**0.852	41	**0.853
2	**0.869	12	**0.891	22	**0.773	32	**0.892	42	**0.904
3	**0.881	13	**0.903	23	**0.838	33	**0.826	43	**0.915
4	**0.872	14	**0.928	24	**0.760	34	**0.820	44	**0.865
5	**0.861	15	**0.894	25	**0.835	35	**0.883	45	**0.914
6	**0.883	16	**0.908	26	**0.837	36	**0.913	46	**0.885
7	**0.729	17	**0.925	27	**0.899	37	**0.887	47	**0.895
8	**0.874	18	**0.839	28	**0.870	38	**0.883	48	**0.864
9	**0.822	19	**0.847	29	**0.780	39	**0.584	49	**0.872
10	**0.812	20	**0.877	30	**0.810	40	**0.849	50	**0.863

\*\* دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

يظهر من جدول (1) أن معاملات مفردات المقياس ارتباطها موجب ودالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، وبالتالي تتمتع بالاتساق الداخلي.

## 2. الاتساق الداخلي للأبعاد مع درجة الكلية:

تم استخدام معامل بيرسون (Pearson) لحساب معاملات ارتباط مجالات المقياس بعضها ببعض ، وكذلك ارتباط البعد بدرجة المقياس الكلية كما بجدول (2):

## جدول (2)

مصفوفة ارتباطات مقياس الأمن الفكري (ن=103).

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الكلية
1	بعد المواطنة	-					
2	البعد الإعلامي	**0.734	-				
3	البعد الديني والأخلاقي	**0.755	**0.883	-			
4	البعد الثقافي	**0.819	**0.882	**0.911	-		
5	البعد الأمني والتكنولوجي	**0.794	**0.832	**0.858	**0.918	-	
	الدرجة الكلية	**0.880	**0.928	**0.943	**0.971	**0.945	-

\*\*دال عند دلالة (0.01)

الجدول (2) يُظهر أن كل معاملات ارتباط المقياس دالة عند (0.01) مما يؤكد الاتساق

الداخلي للمقياس.

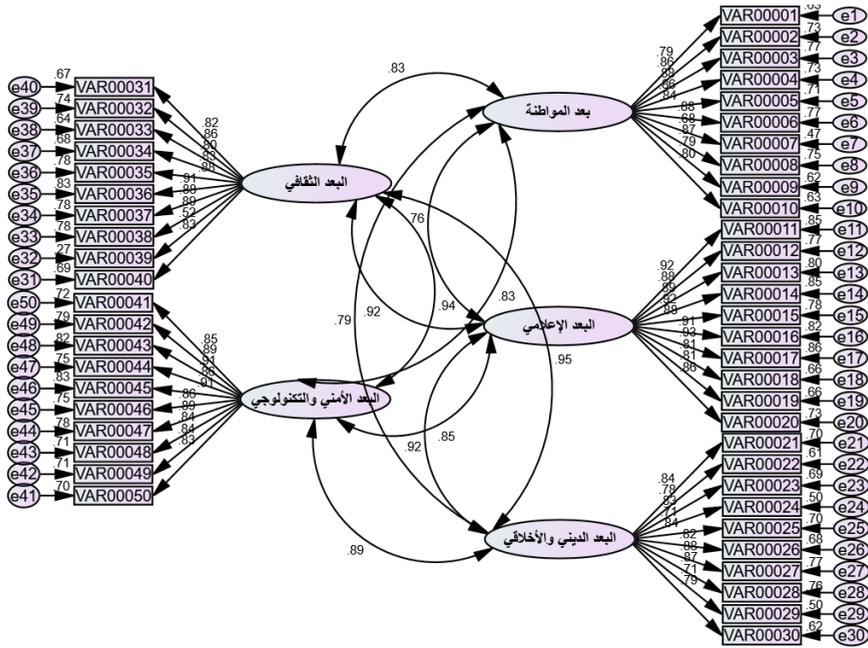
ثانياً: الصدق:

## 1. صدق المحكمين:

عُرِضت الصورة الأولية للمقياس على (10) محكمين متخصصين ، وتم حساب النسبة المئوية لنسبة اتفاقهم على كل مفردة ، وتم استبعاد المفردات التي قلت نسبة اتفاقها عن (80%).

## 2. صدق التحليل العاملي التوكيدي:

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26) ، للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس ، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام ، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الأمن الفكري تنظم حول خمسة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (1) نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الأمن الفكري

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الأمن الفكري بمؤشرات جيدة لحسن المطابقة ، حيث بلغت قيمة (مربع كاي = 2603.343) ودرجة حرية = (1165) ومؤشر رمسي  $RMSEA = (0.081)$  وهذا يدل أنه نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (3) يوضح نتائج التحليل العائلي التوكيدي لأبعاد المقياس:

### جدول (3)

ملخص نتائج التحليل العائلي التوكيدي لمقياس الأمن الفكري (ن=103).

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشعب بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشعب	قيم "ت" ودالاتها الإحصائية
بعد المواطنة	1	0.79	0.63	6.650
	2	0.86	0.73	6.340
	3	0.88	0.77	6.179
	4	0.86	0.73	6.321
	5	0.84	0.71	6.408
	6	0.88	0.77	6.163

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	التشبع بالعامل الكامن الواحد	العوامل المشاهدة	العامل الكامن
6.893	0.47	0.68	7	البعد الإعلامي
6.256	0.75	0.87	8	
6.666	0.62	0.79	9	
6.617	0.64	0.80	10	
6.237	0.85	0.92	11	
6.569	0.77	0.88	12	
6.498	0.80	0.89	13	
6.162	0.85	0.92	14	
6.538	0.78	0.88	15	
6.369	0.82	0.91	16	
6.076	0.87	0.93	17	
6.819	0.66	0.81	18	
6.804	0.66	0.81	19	
6.685	0.73	0.86	20	
6.382	0.70	0.84	21	البعد الديني والأخلاقي
6.697	0.61	0.78	22	
6.546	0.69	0.83	23	
6.876	0.50	0.71	24	
6.461	0.70	0.84	25	
6.605	0.68	0.82	26	
6.100	0.77	0.88	27	
6.361	0.76	0.87	28	
6.826	0.50	0.71	29	
6.723	0.62	0.79	30	
6.687	0.67	0.82	31	البعد الثقافي
6.535	0.74	0.86	32	
6.820	0.64	0.80	33	
6.710	0.68	0.83	34	
6.393	0.78	0.88	35	

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشيع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشيع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
	36	0.91	0.83	6.165
	37	0.88	0.78	6.453
	38	0.89	0.78	6.503
	39	0.52	0.27	7.065
	40	0.83	0.69	6.733
البعد الأمني والتكنولوجي	41	0.85	0.72	6.607
	42	0.89	0.79	6.321
	43	0.91	0.83	6.139
	44	0.86	0.75	6.553
	45	0.91	0.83	6.212
	46	0.86	0.75	6.534
	47	0.89	0.79	6.363
	48	0.84	0.71	6.608
	49	0.84	0.71	6.609
	50	0.83	0.70	6.648

\*\*دالة عند (0.01)

الجدول (3) يؤكد أن نموذج العامل الكامن قد حظي بقيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة ، ومعاملات الصدق ذات دلالة عند (0.01)؛ مما يظهر صدق جميع العبارات المشاهدة للمقياس ، وبالتالي فإن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي للمقياس ، وأن المقياس عبارة عن خمسة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (50 بند) المشاهد لهم.

### 3. صدق المقارنة الطرفية:

ويتم استخدامها للتعرف على مقدرة المقياس في تمييز الأقوياء والضعاف بصفة القياس (الأمن الفكري) ، حيث يتم ترتيب درجات العينة في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً ، وحساب دلالة فروق متوسط درجات الإرباعي الأعلى ليكون الطرف القوي ، والإرباعي الأدنى كما بالجدول (4):

## جدول (4)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن الفكري (ن=103).

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباعي الأدنى ن=26		الإرباعي الأعلى ن=26		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	16.685	6.59	17.88	4.66	44.31	بعد المواطنة
0.01	9.200	12.41	24.92	2.53	47.77	البعد الإعلامي
0.01	11.502	10.53	22.35	2.66	46.85	البعد الديني والأخلاقي
0.01	14.318	8.94	21.38	2.07	47.15	البعد الثقافي
0.01	17.065	8.20	20.04	1.80	48.15	البعد الأمني والتكنولوجي
0.01	15.673	41.22	106.58	5.09	234.23	الدرجة الكلية

جدول (4) يوضح أن الفرق للميزانين القوي والضعيف دالة عند (0.01) بإتجاه المستوى القوي مما يؤكد الصدق التمييزي القوي للمقياس.

## ثالثاً: الثبات:

## 1. طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين ، وتم استخراج معاملات الارتباط بين الدرجات باستخدام المعامل بيرسون (Pearson) ، وقد وُجد أن كل المعاملات دالة عند (0.01) ، كما بجدول (5):

## جدول (5)

نتائج ثبات مقياس الأمن الفكري بطريقة إعادة التطبيق.

الدلالة	معامل ارتباط التطبيقين الأول والثاني	الأبعاد
0.01	0.898	بعد المواطنة
0.01	0.874	البعد الإعلامي
0.01	0.796	البعد الديني والأخلاقي
0.01	0.882	البعد الثقافي
0.01	0.763	البعد الأمني والتكنولوجي
0.01	0.867	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة بين التطبيقين الأول والثاني ، مما يؤكد ثبات المقياس.

## 2. معامل ألفا-كرونيباخ:

تم استخدام معامل ألفا-كرونيباخ لحساب معاملات ثبات المقياس وكانت كل القيم مرتفعة بالجدول (6):

### جدول (6)

معاملات ثبات مقياس الأمن الفكري باستخدام معامل ألفا - كرونيباخ.

الأبعاد	معامل ألفا - كرونيباخ
بعد المواطنة	0.786
البعد الإعلامي	0.791
البعد الديني والأخلاقي	0.785
البعد الثقافي	0.786
البعد الأمني والتكنولوجي	0.790
الدرجة الكلية	0.757

إن معاملات الثبات بجدول (6) مرتفعة ، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات مقياس الأمن الفكري.

## 3. طريقة التجزئة النصفية:

تم تجزئته المقياس لقسمين ، الأول يشمل المفردات الفردية ، والثاني المفردات الزوجية لكل معلم على حدة ، وكانت قيم معاملات سبيرمان- براون ، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة ، مما يوضح الثبات العالي لمقياس كما بجدول (7):

### جدول (7)

مُعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

الأبعاد	سبيرمان . براون	جتمان
بعد المواطنة	0.986	0.840
البعد الإعلامي	0.989	0.845
البعد الديني والأخلاقي	0.978	0.812

الأبعاد	سييرمان . براون	جتمان
البعد الثقافي	0.978	0.839
البعد الأمني والتكنولوجي	0.984	0.825
الدرجة الكلية	0.985	0.748

يتضح من جدول (7) تقارب معاملات ثبات المقياس ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

#### ثاني : البرنامج الإرشادي التوعوي: (إعداد الباحث)

يهدف البرنامج لتنمية مستوى الأمن الفكري لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وتكون البرنامج من خمس جلسات ، ومدة كل جلسة (ساعتين) ، وتم تقويم أثر البرنامج من خلال القياس القبلي والبعدي لمجموعات الدراسة ومقارنتهما ببعض. ثم تقويم مدى استمرار فعالية من خلال القياس التبعي للمجموعة التجريبية.

#### جدول (8)

جلسات البرنامج الإرشادي للأمن الفكري لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

المرحلة	الهدف	الفيئات المستخدمة
الجلسة الأولى	أولاً: التعارف والتهيئة. -تكوين جو من الألفة والمودة والثقة بين الباحث والمعلمين، وتعريفهم بهدف البرنامج. ثانياً: الأمن الفكري. مفهوم وطبيعة الأمن الفكري. أهمية وأهداف الأمن الفكري. متطلبات وطرق تحقيقه. مراحل تحقق الأمن الفكري.	المحاضرة، والمناقشة، والحوار والاقناع، والتوجيه اللفظي، والتغذية الراجعة
الجلسة الثانية	الانحراف الفكري. المفهوم والأسباب. السمات والمظاهر. الآثار والمخاطر. طرق مواجهة.	المحاضرة، والمناقشة، والحوار والاقناع، والتوجيه اللفظي، والتغذية الراجعة

المرحلة	الهدف	الغيات المستخدمة
الجلسة الثالثة	المواطنة. المفهوم والمقومات. السمات والمظاهر. مسؤوليات وواجبات المواطن الجيد تجاه الوطن.	المحاضرة، والمناقشة، والحوار والافئاع، والتوجيه اللفظي، والتغذية الراجعة
الجلسة الرابعة	دور المملكة الرائد ومكانتها. دور المملكة الرائد علي المستوى المحلي والمستوى الاقليمي والمستوى الدولي.	المحاضرة، والمناقشة، والحوار والافئاع، والتوجيه اللفظي، والتغذية الراجعة
الجلسة الخامسة	أدوار المعلم في تحقيق الأمن الفكري. دور المعلم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. دور المعلم كقوده لطلابه. دور المعلم كمرشد وموجه. تطبيق القياس البعدي.	المحاضرة، والمناقشة، والحوار والافئاع، والتوجيه اللفظي، والتغذية الراجعة

## 5. التكافؤ بين مجموعات العينة في الأمن الفكري:

### جدول (9)

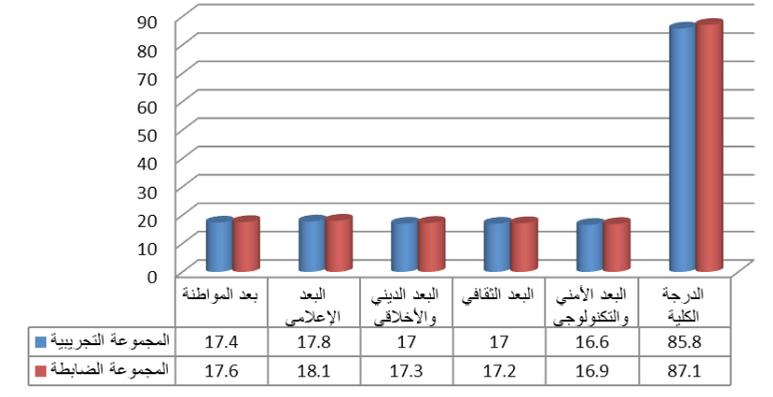
يوضح نتائج اختبار مان-ويتني Mann-Whitney لدراسة فروق متوسطي رتب درجات المجموعتين

(التجريبية والضابطة) في الأمن الفكري (ن=1=2=10).

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
بعد المواطنة	التجريبية	17.40	1.26	10.15	101.50	0.272	غير دالة
	الضابطة	17.60	1.51	10.85	108.50		
البعد الإعلامي	التجريبية	17.80	1.40	9.80	98.00	0.544	غير دالة
	الضابطة	18.10	1.52	11.20	112.00		
البعد الديني والأخلاقي	التجريبية	17.00	1.33	9.95	99.50	0.433	غير دالة
	الضابطة	17.30	1.49	11.05	110.50		
البعد الثقافي	التجريبية	17.00	1.33	10.05	100.50	0.352	غير دالة
	الضابطة	17.20	1.23	10.95	109.50		
البعد الأمني والتكنولوجي	التجريبية	16.60	1.26	9.80	98.00	0.542	غير دالة
	الضابطة	16.90	1.37	11.20	112.00		
الدرجة الكلية	التجريبية	85.80	4.05	9.55	95.50	0.732	غير دالة
	الضابطة	87.10	3.75	11.45	114.50		

جدول (8) يوضح عدم وجود الفروق الداله إحصائي بين متوسط رتب الدرجات بالقياس القبلي لأبعاد مقياس الأمن الفكري ، مما يؤكد تكافؤ مجموعتي الدراسة في الأمن الفكري.

والشكل البياني (2) يؤكد ذلك:



شكل (2) للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الأمن الفكري بالقياس القبلي

## 6. الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برامج الحزم الإحصائية SPSS ، ومنها: اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test ، واختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test ، ومعامل الارتباط الثنائي للرتب الأزواج المرتبطة Matched- Pairs Rank biserial correlation (rprb).

## نتائج الدراسة ومناقشتها

### نتائج الفرض الأول:

ينص على "لا توجد فروق داله إحصائي بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأمن الفكري لديهم" ، والجدول (9) يوضح ذلك.

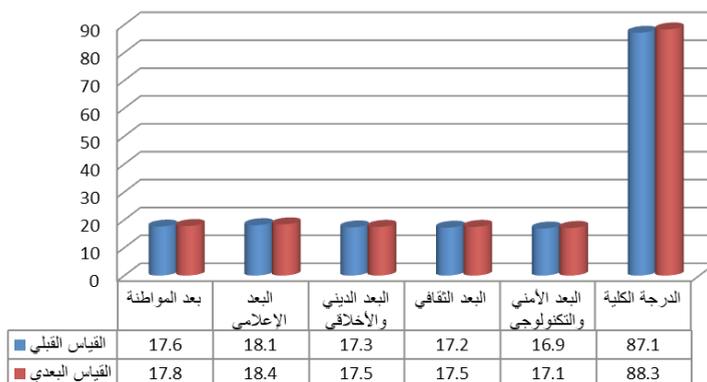
### جدول (9)

اختبار ويلكوسون وقيمة Z للفروق بين متوسطات رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة على مقياس الأمن الفكري (ن=10).

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدالة
بعد المواطنة	القبلي	17.60	1.51	-	5	5.20	26.00	0.155	غير دالة
	البعدي	17.80	1.87	+ =	5 صفر	5.80	29.00		
البعد الإعلامي	القبلي	18.10	1.52	-	4	5.75	23.00	0.465	غير دالة
	البعدي	18.40	1.26	+ =	6 صفر	5.33	32.00		
البعد الديني والأخلاقي	القبلي	17.30	1.49	-	5	4.10	20.50	0.239	غير دالة
	البعدي	17.50	1.65	+ =	4 1	6.13	24.50		
البعد الثقافي	القبلي	17.20	1.23	-	3	6.00	18.00	0.548	غير دالة
	البعدي	17.50	1.08	+ =	6 1	4.50	27.00		
البعد الأمني والتكنولوجي	القبلي	16.90	1.37	-	3	2.83	8.50	0.423	غير دالة
	البعدي	17.10	1.45	+ =	3 4	4.17	12.50		
الدرجة الكلية	القبلي	87.10	3.75	-	4	3.88	15.50	0.833	غير دالة
	البعدي	88.30	4.14	+ =	5 1	5.90	29.50		

يُظهر الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة ، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

والشكل البياني (3) يوضح ذلك:



شكل (3) الفروق بين متوسطات درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس الأمن الفكري.

## نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى (0.01) في الأمن الفكري لصالح القياس البعدي". والجدول (10) يوضح ذلك.

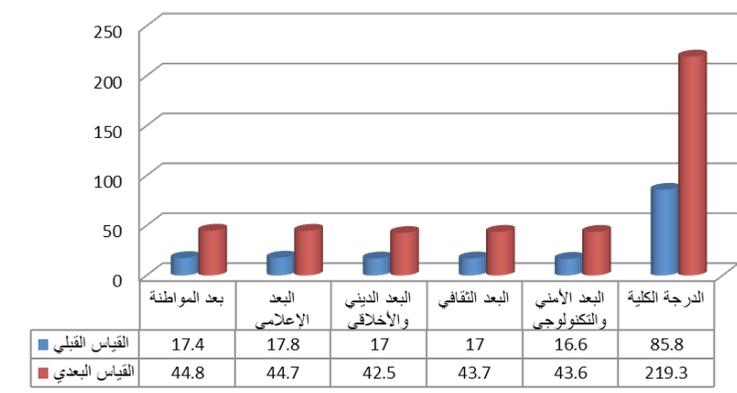
## جدول (10)

لاختبار ويلكسون وقيمة Z ودالتها للفرق بين متوسطات رتب الدرجات بالقياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الأمن الفكري (ن=10).

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	N2	حجم التأثير
بعد المواطنة	القبلي	17.40	1.26	-	صفر	0.00	0.00	2.809	0.01	0.888	قوي
	البعدي	44.80	2.39	+ =	10 صفر	5.50	55.00				
البعد الإعلامي	القبلي	17.80	1.40	-	صفر	0.00	0.00	2.807	0.01	0.888	قوي
	البعدي	44.70	2.63	+ =	10 صفر	5.50	55.00				
البعد الديني والأخلاقي	القبلي	17.00	1.33	-	صفر	0.00	0.00	2.829	0.01	0.895	قوي
	البعدي	42.50	1.65	+ =	10 صفر	5.50	55.00				
البعد الثقافي	القبلي	17.00	1.33	-	صفر	0.00	0.00	2.840	0.01	0.898	قوي
	البعدي	43.70	2.26	+ =	10 صفر	5.50	55.00				
البعد الأمني والتكنولوجي	القبلي	16.60	1.26	-	صفر	0.00	0.00	2.807	0.01	0.888	قوي
	البعدي	43.60	2.55	+ =	10 صفر	5.50	55.00				
الدرجة الكلية	القبلي	85.80	4.05	-	صفر	0.00	0.00	2.809	0.01	0.888	قوي
	البعدي	219.30	6.15	+ =	10 صفر	5.50	55.00				

يتضح من الجدول (10) تواجد الفروق الدالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

والشكل البياني (4) يوضح ذلك:



شكل (4) للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدي .

### نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بالقياس البعدي عند مستوى (0.01) في الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية." ، والجدول (11) يوضح ذلك:

### جدول (11)

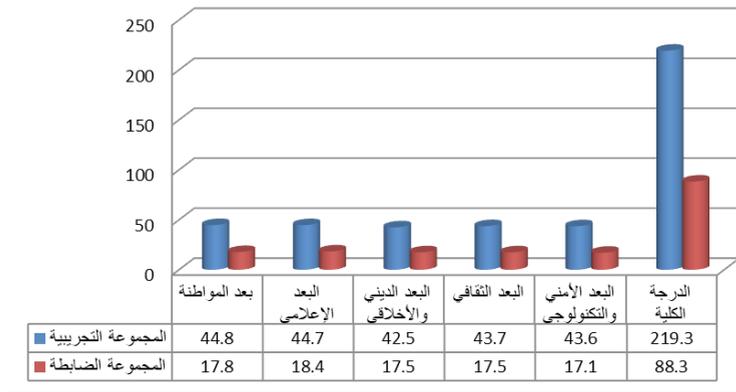
اختبار مان ويتني وقيمة Z ودالتها للفروق بين متوسطات رتب الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الأمن الفكري بالقياس البعدي (ن=2=10).

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
بعد المواطنة	التجريبية	44.80	2.39	15.50	155.00	3.794	0.01
	الضابطة	17.80	1.87	5.50	55.00		
البعد الإعلامي	التجريبية	44.70	2.63	15.50	155.00	3.810	0.01
	الضابطة	18.40	1.26	5.50	55.00		
البعد الديني والأخلاقي	التجريبية	42.50	1.65	15.50	155.00	3.813	0.01
	الضابطة	17.50	1.65	5.50	55.00		
البعد الثقافي	التجريبية	43.70	2.26	15.50	155.00	3.805	0.01
	الضابطة	17.50	1.08	5.50	55.00		

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعد الأمني والتكنولوجي	التجريبية	43.60	2.55	15.50	155.00	3.798	0.01
	الضابطة	17.10	1.45	5.50	55.00		
الدرجة الكلية	التجريبية	219.30	6.15	15.50	155.00	3.784	0.01
	الضابطة	88.30	4.14	5.50	55.00		

يُظهر الجدول (11) الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات رتب الدرجات بالقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية لمقياس الأمن الفكري أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

والشكل البياني (5) يوضح ذلك:



شكل (5) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بالقياس البعدي.

#### نتائج الفرض الرابع:

ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية بالقياسين البعدي والتتبعي لمستوى الأمن الفكري لديهم"، والجدول (12) يوضح ذلك:

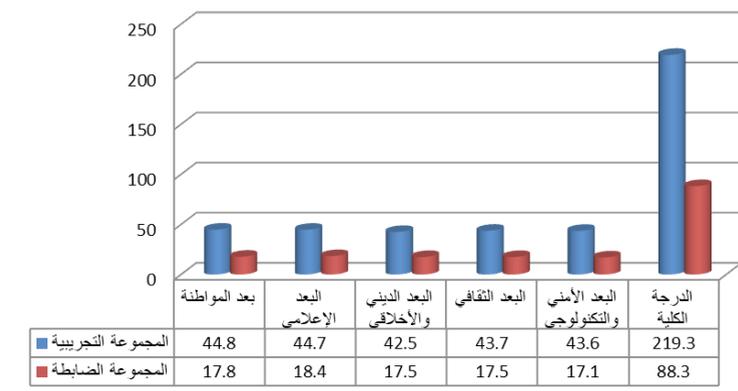
جدول (12)

اختبار ويلكوسون وقيمة Z ودالاتها للفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتبعي لدى المجموعة التجريبية لمقياس الأمن الفكري (ن=10).

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدالة
بعد المواطنة	البعدي	44.80	2.39	-	4	4.25	17.00	0.142	غير دالة
	التبعي	45.00	2.40	+	4	4.75	19.00		
				=	2				
البعد الإعلامي	البعدي	44.70	2.63	-	4	3.63	14.50	0.497	غير دالة
	التبعي	45.00	2.79	+	4	5.38	21.50		
				=	2				
البعد الديني والأخلاقي	البعدي	42.50	1.65	-	2	4.25	8.50	0.431	غير دالة
	التبعي	42.60	1.65	+	4	3.13	12.50		
				=	4				
البعد الثقافي	البعدي	43.70	2.26	-	4	5.50	22.00	0.060	غير دالة
	التبعي	43.90	2.33	+	5	4.60	23.00		
				=	1				
البعد الأمني والتكنولوجي	البعدي	43.60	2.55	-	3	4.17	12.50	0.254	غير دالة
	التبعي	43.80	2.66	+	4	3.88	15.50		
				=	3				
الدرجة الكلية	البعدي	219.30	6.15	-	5	4.30	21.50	0.119	غير دالة
	التبعي	220.30	6.86	+	4	5.88	23.50		
				=	1				

الجدول (12) يؤكد عدم وجود الفروق الدالة إحصائي بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بالقياسين البعدي والتبعي على مقياس الأمن الفكري ، وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

والشكل البياني (6) يوضح ذلك:



شكل (6) للفرق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية .

## تفسير نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة فعالية كبيرة للبرنامج الإرشادي التوعوي في تنمية مستوى الأمن الفكري لدي معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وهذا يعكس التحسن الملموس في أبعاد الأمن الفكري لدي معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي يقيسها المقياس بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ، كما اتضح من نتائج الفرض الثاني والثالث ، حيث وُجدت الفروق الدالة إحصائيً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، ووجود فروق دالة بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بالقياس البعدي لأبعاد مقياس الأمن الفكري لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ، وهذا يعكس التحسن الملموس في أبعاد الأمن الفكري التي يقيسها المقياس بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

ويري الباحث أن جلسات البرنامج الإرشادي التوعوي التي تعرض لها أعضاء المجموعة التجريبية وما توفر من أنشطة تدريبية مصاحبة وفتيات سلوكية وصور وفيديوهات توضيحية وإرشادية ومثيرات بصرية جذابة ونصائح وتعليمات وإرشادات كانت متنوعة من حيث الشكل والهدف والمضمون ، أدت لتنمية مستوى الأمن الفكري لديهم ، كما أن ما صاحب البرنامج من تفاعل وتدعيم وتعزيز معنوي أدى إلى زيادة أثر البرنامج ، مما انتقل أثره وزاد من قدراتهم على الانتباه وعدم التشتت والتركيز والوعي والتثقيف الوطني ، وهو الأساس في الأمن الفكري للمعلمين. كما أن البرنامج الإرشادي في هذه الدراسة كان فعلا نتيجة لتبنيته وتوافقه مع احتياجات كل معلم من المجموعة التجريبية. فقد اعتمد الباحث على الاستراتيجيات التربوية التي ثبت نجاحها في تحقيق كل هدف من أهداف الجلسات في تنمية الأمن الفكري ، واستخدم أكثر من طريقة للنجاح في هذه المهارة ، كذلك التدرج المتبع والأساليب والطرق التربوية والسلوكية الصحيحة.

ويتضح من نتائج الدراسة أثر فتيات العلاج السلوكي التي تم استخدامها في برنامج الدراسة حيث تم استخدام مجموعة من الأساليب السلوكية ، ومنها:

- أولاً: التدعيم الإيجابي والتوجيه اللفظي والذي اتضح من خلال منح المعلمين بعض التعليمات؛ وتوجيههم لإتباعها.

- ثاني : جدولة المهام والأعمال والواجبات المطلوبة ، والاهتمام بالإنجاز على مراحل متتابعة ومرتتبية مع الاهتمام بالتشجيع وتوضيح المهام المطلوبة من المعلم ، والاستعانة بوسائل الشرح المساعدة اللفظية والبصرية؛ كالصور ، والرسومات التوضيحية.
- ثالثا: بساطة اللغة ووضوحها مما يسر في إيصال الرسالة والهدف للمعلم.
- رابع : المحاضرة والمناقشة والحوار والاقتناع ساعد علي زيادة التركيز وإدراك أبعاد الأمن الفكري.

وقد أثرت تلك الفنيات في مساعدة أعضاء المجموعة التجريبية لتحسين طريقة التفكير والادراك والعمل علي تغيير أنماط التفكير السلبية واللاعقلانية إلى أنماط تفكير إيجابية ، والتحسين من الأفكار الهدامة وتحويلها إلى أفكار بناءة ونشر ثقافة قبول الآخر والبعد عن كل أشكال التطرف والعنف والحفاظ علي هوية المجتمع وثقافته وعاداته وتقاليده وقيمه وتنمية مستوى المواطنة والانتماء للوطن ، وهو ما أكدت عليه دراسة الهذيلي (2012) بأن الأمن الفكري يهدف لتحقيق حماية فكر الانسان من التطرف والانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال ، ولا بد من اتباع المنهج الوسطي المعتدل لتحقيقه.

وترجع هذه النتائج أيضا إلى تأثير البرنامج في المعلمين ، وحرص أعضاء المجموعة التجريبية على حضور الجلسات بانتظام ومراعاة التعليمات وتنفيذها أثناء الجلسات ، والتزامهم بالمواعيد المتفق عليها ، والأنشطة والفنيات التي تضمنها البرنامج الذي تعرض له أعضاء المجموعة التجريبية ، كما يمكن تفسير تلك النتائج الفعالة في ضوء التأثير الإيجابي للجو النفسي وتهيئة المناخ المناسب لجلسات البرنامج الارشادي حيث تم اتاحة الفرصة لأعضاء المجموعة التجريبية للمشاركة في المناقشات المفتوحة والارشاد الفردي والجماعي لهم لتغيير أفكارهم وسلوكياتهم الخاطئة ودعوتهم للحكم عليها وتقييمها ذاتي ، وتنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية وتنمية مهارات التسامح مع الآخرين والتواصل معهم بالحوار والمناقشة والاقتناع ورفض كافة أشكال التطرف والانحراف والعمل علي الحفاظ علي الهوية الوطنية والمواطنة وثقافة المجتمع وتقاليده وعاداته وقيمه البناءة ، وتنمية مهارات المراقبة الذاتية والضبط الذاتي والتقييم الذاتي باستخدام فنيات وأساليب ارشادية وفنيات تعديل السلوك المستمدة من نظريات تعديل السلوك والارشاد النفسي.

كذلك يرجع تحسن أداء أعضاء المجموعة التجريبية إلى الخطوات الإجرائية ومحتوى الجلسات التي تم اتباعها في البرنامج؛ حيث بدأت الجلسات بالتهيئة والتعارف وتكوين علاقات جيدة لبناء جسور الثقة بين الباحث والمعلمين ، وتعريفهم بهدف البرنامج والاتفاق على نظام ومواعيد وجلسات البرنامج ، وتوضيح الخطوط العريضة للبرنامج ومراحله. ثم انتقل الباحث إلى توضيح ومناقشة مفهوم وطبيعة الأمن الفكري ، وأهمية وأهداف تحقيقه ، وكذلك متطلبات وطرق ومراحل تحقيقه ، ثم مناقشة مفهوم الانحراف الفكري وأسبابه مع أعضاء المجموعة التجريبية ، وسماته ومظاهره ، ثم المواطنة ومقوماتها ومظاهرها ، ودور المملكة العربية السعودية الرائد ومكانتها على المستوى المحلي والاقليمي والدولي ، وتم التأكد من اكتساب المعلمين لأدوارهم في تحقيق الأمن الفكري عن طريق تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، وكون المعلم قدوة لطلابهم ومرشد وموجه لهم.

كما أكدت النتائج ثبات ما اكتسبه المعلمين في نتائج الفرض الرابع من عدم ظهور الفروق الدالة إحصائيًا بين التطبيق البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية ، مما يؤكد استمرار أثر البرنامج الإرشادي وإحداثه تغيرات ايجابية مستمرة في سلوك المجموعة التجريبية ، كنتيجة للمتابعة الدائمة وتشجيع المعلمين على التعاون مع بعضهم البعض ، والاسلوب الإرشادي الذي تم استخدامه لمساعدة أعضاء المجموعة التجريبية في فهم ذاتهم وإدراك قدراتهم ، واستغلال قدراتهم بشكل أمثل واكتسابهم الأفكار والمعارف والمهارات الايجابية ، والعلاقة الحسنة بين الباحث وأعضاء المجموعة التجريبية والتواصل الجيد بين بعضهم البعض في جو تسوده الثقة والطمأنينة.

وتتفق النتائج الحالية مع بعض الدراسات التي هدفت لتنمية مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب والمعلمين كدراسة شحاتة (2017) ، ودراسة بني عطا (2017) ، ودراسة العمراني (2020) ، ودراسة حسين وآخرون (2021) ، ودراسة إسماعيل (2021) ، ودراسة المالكي (2021) ، ودراسة إبراهيم (2023) ، ودراسة عبد السلام ويحياوي (2024).

#### التوصيات:

- اعداد برامج ارشادية توعوية لتنمية مفاهيم الأمن الفكري لدى المعلمين.
- مشاركة مؤسسات المجتمع المختلفة في مواجهة الانحراف الفكري.
- التعرف على أهم صعوبات تطوير مفهوم الأمن الفكري.
- تضمين مفاهيم الأمن الفكري بالمقررات الدراسية المختلفة.
- توفير الدورات والندوات والحملات التوعوية بالتطرف والانحراف الفكري.
- توفير البيئات التعليمية الجاذبة لتنمية الأمن الفكري والحماية من التطرف والانحراف.
- نشر مفاهيم الأمن الفكري من خلال المصادر الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي.

#### شكر وتقدير:

"يتقدم المؤلف بالشكر الجزيل لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز على تمويل هذا العمل  
البحثي من خلال المشروع رقم (2024/02/29449)"

## قائمة المصادر و المراجع

### المراجع العربية:

إبراهيم ، أحمد شوقي. (2023). برنامج ألعاب ترويحوية لتعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية* ، 64(4) ، 1332 - 1352.

إسماعيل ، سماح محمد. (2021). برنامج مقترح في ضوء نظريات علم نفس الثقافة لتنمية أبعاد الأمن الفكري والمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، 133 ، 11 - 60.

البتال ، زيد بن محمد. (2019). مستوى الممارسة لعملية الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم معلمي الفصول العادية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)* ، 20(2) ، 161 - 188.

الثويني ، محمد عبدالعزيز؛ محمد ، عبد الناصر راضي. (2014). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، 7(2) ، 957-1050.

الحيدر ، حيدر عبدالرحمن. (2011). *الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية*. رسالة دكتوراه منشورة ، مقدمة في علوم الشرطة ، كلية الدراسات الاسلامية بأكاديمية الشرطة ، جمهورية مصر العربية.

الخميسي ، السيد سلامة وبدوي ، باسم زغلول. (2016). *مواجهة تحديات الأمن التربوي لتعزيز الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية*. المؤتمر العلمي السادس والدولي الثاني "التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)" ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، عدد خاص لبحوث المؤتمر ، السنة (31) ، أكتوبر.

الزراع ، أحمد محمد؛ الحسيني ، عبدالناصر الأشعل. (2020). مدى توافر متطلبات نموذج الاستجابة للتدخل في المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة* ، 13(13) . 19 - 50.

الشريف ، فهد ماجد. (2020). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، 186 (2) ، 497 - 546.

العمراني ، ليلي فلاح. (2020). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكري والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة المعلمة في برنامج الإعداد التربوي بجامعة تبوك. مجلة العلوم التربوية ، 22 ، 105 - 198.

العنزي ، عبدالعزيز عقيل؛ والزبون ، محمد سليم. (2015). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. دراسات العلوم التربوية ، 42 (2) ، 641 - 659.

العوني ، حاتم الشريف (2010). الولاء والبراء بين الغلو والجفاء في ضوء الكتاب والسنة. موقع وزارة الأوقاف السعودية.

القحطاني ، عواطف يحيى. (2019). متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات. المجلة العربية للدراسات الأمنية ، 35 (2) ، 157 - 174.

المالكي ، عدنان بخيت. (2021). برنامج تدريبي مقترح مستند للتفكير الناقد وأثره في تنمية مهارات تعزيز الأمن الفكري ومحاربة التطرف لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ ، 100 ، 87 - 122.

المعدي ، صالح؛ وبخاري ، ياسر؛ والحواس ، محمد؛ والمياح ، سلطان؛ والعبد اللطيف ، سليمان (2015). دليل معلم/ معلمة صعوبات التعلم. المملكة العربية السعودية. الرياض: وكالة الوزارة للتعليم- الإدارة العامة للتربية الخاصة.

الهديلي ، ماجد محمد. (2012). مفهوم الأمن الفكري "دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الشريعة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

بيندر ، وليام (2011). صعوبات التعلم- الخصائص ، والتعرف ، واستراتيجيات التدريس. ترجمة: عبد الرحمن سليمان ، والسيد التهامي ، القاهرة: عالم الكتب.

- بني عطا ، سهاد عبد الله. (2017). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الحوار والمناقشة في تنمية مفاهيم الأمن الفكري. *مجلة الدراسات الاجتماعية* ، 23 (1) ، 53 - 73.
- حسين ، وفاء عبد الحافظ؛ درويش ، أحمد محمد؛ وحسين ، محمود شوقي (2021). فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية الشعور بالأمن الفكري لدى عينة من المراهقات. *المجلة العلمية لكلية الآداب* ، (24) ، 309 - 338.
- سديد ، بلخير. (2021). الأمن الفكري ودور الأسرة في بنائه وحمايته. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية* ، 6 (4) ، 1 - 30.
- شحاتة ، أيمن محمد. (2017). فعالية برنامج إرشادي في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، 27 (95) ، 83 - 123.
- طلبة ، منى حلمي عبدالحميد؛ والثقيفي ، أحمد سالم؛ وإبراهيم ، نهى فتحي. (2018). دور المواطنة الرقمية في حل المشكلات التربوية التكنولوجية لدى طالبات كلية التربية جامعة الطائف في ضوء الاحتياجات التعليمية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية* ، 7 (2) ، 303 - 325.
- عبد السلام ، بولعاط؛ ويحياوي ، إبراهيم. (2024). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعي: دراسة ميدانية على الشباب الجامعي في جامعة جيجل. *مجلة آفاق للبحوث والدراسات* ، 7 (1) ، 193 - 214.
- وزارة التعليم (2020). *دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية*. الرياض. المملكة العربية السعودية: إدارة التربية الخاصة.

### المراجع العربية المترجمة: Arabic references in English

- Abdel Salam, Boulaat; Yahyaoui, Ibrahim. (2024). The role of the university professor in enhancing the intellectual security of university youth: a field study on university youth at the University of Jijel. *Afaq Journal for Research and Studies*, 7(1), 193-214.
- AlAwni, Hatem Al-Sharif. (2010). *Loyalty and Disavowal Between Extremism and Neglect in Light of the Quran and Sunnah*. Website of the Saudi Ministry of Islamic Affairs.

- AlBatal, Zaid bin Mohammed. (2019). The Level of Practice in the Process of Consultation and Teamwork Between Teachers of Students with Learning Disabilities and Their Counterparts, Regular Class Teachers in the Primary Stage in Riyadh. *King Faisal University Scientific Journal (Humanities and Administrative Sciences)*, 20(2), 161-188.
- AlEnezi, Abdulaziz Aqil & Al-Zaboon, Mohammed Saleem. (2015). Proposed Educational Foundations for Developing the Concept of Intellectual Security Among Secondary School Students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Educational Sciences Studies*, 42 (2), 641-659.
- AlHaidar, Haidar Abdulrahman. (2011). *Intellectual Security in Confronting Intellectual Influences*. Published Doctoral Thesis in Police Sciences, Faculty of Islamic Studies, Police Academy, Arab Republic of Egypt.
- Al-Hathaili, Majed Mohammed. (2012). *The Concept of Intellectual Security "An Original Study in the Light of Islam"*. Unpublished Masters Thesis, Faculty of Sharia, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- AlKhamisi, Al-Sayed Salama & Badawi, Basem Zaghoul. (2016). Addressing the Challenges of Educational Security to Enhance Intellectual Security in Educational Institutions. Sixth Scientific and Second International Conference "Arab Education and Enhancing Intellectual Security in the Era of Informatics (Reality and Aspirations)", *Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, Special Issue for Conference Research, Year (31)*, October.
- AlMadi, Saleh; Bukhari, Yasser; Al-Hawas, Mohammed; Al-Meyah, Sultan; & Al-Abdulatif, Suleiman. (2015). *Learning Disabilities Teachers Guide. Kingdom of Saudi Arabia*. Riyadh: Ministry of Education - General Administration of Special Education.
- AlMaliki, Adnan Bakhit. (2021). A proposed training program based on critical thinking and its impact on developing the skills of enhancing intellectual security and combating extremism among Islamic education teachers at the secondary stage. *Journal of Education Faculty, Kafrelsheikh University*, 100, 87-122.

- AlOmrani, Laila Falah. (2020). The Effectiveness of a Proposed Training Program to Develop Skills for Teaching Intellectual Security Values and the Attitude Toward Enhancing Them Among Student Teachers in the Educational Preparation Program at the University of Tabuk. *Journal of Educational Sciences*, 22, 105–198.
- AlQahtani, Awatif Yahya. (2019). Requirements for Enhancing Intellectual Security Among Female University Students from the Perspective of Group Work Method. *Arab Journal of Security Studies*, 35 (2) , 157–174.
- AlSharif, Fahd Majid. (2020). The Effectiveness of Using Digital Stories in Teaching English to Develop Some Oral Reading Skills Among Students with Learning Disabilities in the Sixth Grade. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*, 186(2) , 497–546.
- AlThuwaini, Mohammed Abdulaziz & Mohammed, Abd Al-Nasir Radi. (2014). The Role of University Professors in Achieving Intellectual Security for Their Students in Light of the Implications of Globalization. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(2) , 957–1050.
- AlZari, Ahmed Mohammed & Al-Husseini, Abd Al-Nasir Al-Ashal. (2020). The Availability of Requirements for the Response to Intervention Model in Governmental Primary Schools in Jeddah Governorate from the Perspective of Learning Disabilities Teachers. *Journal of Special Education*, (13) , 19–50.
- Bani Atta, Suhad Abdullah. (2017). The Impact of an Educational Program Based on Dialogue and Discussion Strategies in Developing Intellectual Security Concepts. *Journal of Social Studies*, 23(1) , 53–73.
- Bender, William. (2011). *Learning Disabilities – Characteristics, Identification, and Teaching Strategies*. Translated by Abdulrahman Suleiman and Al-Sayed Al-Tahamy. Cairo: Alam Al-Kutub.
- Hussein, Wafaa Abdulhafeez; Darwish, Ahmed Mohammed; & Hussein, Mahmoud Shawky. (2021). The Effectiveness of a Selective Guidance Program in Developing the Sense of Intellectual Security Among a Sample of Adolescent Girls. *Journal of the Faculty of Arts*, (24) , 309–338.

- Ibrahim, Ahmed Shawqi. (2023). A program of recreational games to enhance the intellectual security of students in the second cycle of basic education. *Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts*, 64(4), 1332-1352.
- Ismail, Samah Muhammad. (2021). A proposed program in light of cultural psychology theories to develop the dimensions of intellectual security and psychological flexibility among secondary school students. *Journal of the Educational Association for Social Studies*, 133, 11-60.
- Ministry of Education. (2020). *Learning Disabilities Teacher's Guide in the Primary Stage*. Riyadh. Kingdom of Saudi Arabia: General Administration of Special Education.
- Sdeed, Belkheir. (2021). Intellectual Security and the Role of the Family in Building and Protecting It. *Journal of Legal and Social Sciences*, 6(4), 1-30.
- Shehata, Ayman Mohammed. (2017). The Effectiveness of a Guidance Program in Enhancing Intellectual Security Among a Sample of Secondary School Students. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 27(95), 83-123.
- Talaba, Mona Helmi Abdulhameed; Al-Thaqifi, Ahmed bin Salem; & Ibrahim, Noha Ibrahim Fathi. (2018). The Role of Digital Citizenship in Solving Technological Educational Problems Among Students of the Faculty of Education, Taif University, in Light of Educational Needs. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 7(2), 303-325.

#### المراجع الأجنبية: References

- Hawari, M. & Adwan, N. (2011). *The Role of Universities in The Principle of Moderation and Intellectual Safety among Students: A Field Study on University of Laghouat*. The Studies of Conference of " The Role of Arab Universities in Reinforcing the Principle of Moderation among Arab Youth", Algeria.

Nakpodia, E. D. )2010(. Culture and curriculum development in Nigerian Schools. *African Journal of History and Culture (AJHC)*, 2 (1) , 1-9.

Salihu, L. , & Räsänen, P. (2018). Mathematics Skills of Kosovar Primary School Children: A Special View on Children with Mathematical Learning *Difficulties*. *International electronic journal of elementary education* , 10(4) , 421-430.